تغريب المصطلحات النقدية والبلاغية
مشكلات التواصل ووأد الانتماء

إعداد

د . إبرهيم صلاح السيد الهدهد

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد

فإن هذا البحث يتجه إلى بيان مشكلات تغريب المصطلحات النقدية والبلاغية، وأثره على التواصل بين النقاد في المشرق والمغرب العربيين، وتأثيره كذلك على الطلاب، ودارسي الأدب، وإسهامه في تقطيع جسور التواصل بين دارسي الأدب العربي وتراثهم، ووأد انتمائهم لعربيتهم ودينهم، والتنكر لإرثهم البلاغي والنقدي، وتجذير التواصل مع الغرب كل حسب مشربه الثقافي، إن كان فرنسيا رسّخ مصطلحات النقد الفرنسي، وإن كان إنجليزيا مكّن لمصطلحات النقد الإنجليزي، وإن كان ألمانيا انتصر لمصطلحات النقد الألماني، وهكذا حتى غزت كثير من المصطلحات النقدية الغربية كتاباتنا النقدية والبلاغية، والفرق بين ذكرها في كتب الغرب، وذكرها في كتب النقد العربي هو الحرف فقط، فيرسم في كتب النقد الغربي بالحرف اللاتيني، ويكتب عندنا بالحرف العربي، وكأننا أمة بلا تراث، ولا لغة، فترى مصطلحات مثل: الاستعارة الأنطولوجية، والميتالغة، والميتانقد، وغمائيات الإخلاص للنص الأصلي، السيموطيقا، وغيرها من المصطلحات، وقد برز في الآونة الأخيرة ـــ منذ الستينيات ـــ نقاد مزدوجو الانتماء، يقفون بقدم في الغرب، وبأخرى في الشرق، فلاهم وقفوا هناك، ولاهم برزوا هنا، وآخرون انتموا إلى الغرب، وهاجموا الشرق وأهله.

ويرتكز هذا البحث على عدة محاور هي: (مفهوم المصطلح والاصطلاح ـــ أهميته في التواصل بين البيئات العلمية ـــ توحيد المصطلحات

النقدية والبلاغية ضرورة ــ مصطلحات كل لغة نابعة منها متأثرة بمحيطها الثقافي ــ من المصطلحات النقدية المغرّبة ــ من المصطلحات البلاغية المغرّبة ــ أثر تغريب المصطلحات على التواصل ــ تغريب المصطلحات ووأد الانتماء) والله الموفق، وهو الهادي إلى سواء السبيل

تمهيد

التغريب الذي نقصد إليه بالبحث: هو جعل المصطلحات غربية الشكل، والدلالة، وهو ماض على وجوه:

الوجه الأول: نقل المصطلحات النقدية والبلاغية من الأعجمية إلى العربية، وكتابتها بالأبجدية العربية بدل الأبجدية اللاتينية مثل :(السيميوطيقا- البويطيقا).

الوجه الثاني: استبدال مصطلح وارد من الغرب بمصطلح عربي قارّ في تراثنا منذ قرون كإطلاق مصطلح الاستبدال بدل الاستعارة.

الوجه الثالث : صياغة المصطلح بطريقة عجيبة بجزء أعجمي بأبجدية عربية،وآخر عربي، مثل (ميتا نقد ـــ استعارة أنطولوجية)

وقد كثرت المصطلحات من كل هذه الألوان كثرة أدت إلى عجمة النقد العربي، واستبهام كثير من مفاهيمه على جمهرة المتخصصين في علوم العربية وآدابها،كما شكلت هذه الكثرة قطيعة مع التراث العربي الغني بالعطاء، لمن قام له بحقه من البحث والدرس، بيد أن استقبال قبلة غير قبلة التراث أضحى آية التقدم، والرقي الفكري،وغدا كل ضيم على التراث انتصارا للجديد، وكأنه لا سبيل إلى الانتصار للجديد والتجديد إلا بوأد ذلك التراث، وقطع رحمه، ولاحول ولاقوة إلا بالله!!

مفهوم المصطلح والاصطلاح

المصطلح لغة: تدور المادة اللغوية على أن الصلاح نقيض الفساد،وخلافه، واصطلح:اتفق،واصطلح القوم:زال ما بينهم من خلاف، واصطلحوا على الأمر:تعارفوا عليه،واتفقوا،والاصطلاح: مصدر اصطلح، والاصطلاح: اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته، وقد جعل ابن جني بابا خاصا عنوانه: باب القول على أصل اللغات إلهام هي أم اصطلاح؟[١]

واصطلاحا: تعددت تعريفات المصطلح، والاصطلاح، ويمكن إيجازها فيما يأتي:

١ــ الاصطلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص.[٢]

٢ــ الاصطلاح: اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل: إخراج الشّيء عن المعنى اللغوي إلى معنى لغوي آخر لبيان المراد.[٣]

٣ــ الاصطلاح: اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل عن

---

(١) ينظر: مادة (ص ل ح) في مقاييس اللغة، القاموس المحيط، لسان العرب، المعجم الوسيط. وينظر: الخصائص لابن جني ٤١/١، بتحقيق الشيخ علي النجار، ط. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م، والأسس اللغوية لعلم المصطلح د/ محمود فهمي حجازي ٨ ، ط. دار غريب القاهرة.

(٢) ينظر: تاج العروس للزبيدي، والمعجم الوسيط، مادة(ص ل ح)

(٣) ينظر : الكليات لأبي البقاء الكفوي ١٢٩ بتحقيق د/ عدنان درويش،ومحمد المصري،ط،مؤسسة الرسالة،بيروت ١٩٩٣م.

موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى،وقيل: الاصطلاح: إخراج الشّيء على معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل:الاصطلاح: لفظ معين بين قوم معينين.(١)

هذا عن تعريف الاصطلاح، أما **تعريف المصطلح** فإنه يمكن تعريفه بأنه: الكلمة، أو الكلمات التي يتفق أهل الاختصاص على ضرورتها لأداء مدلول معين في بنية النسق المعرفي المميز لعلم من العلوم، أو ثقافة من الثقافات.(٢)

(١) التعريفات للشريف الجرجاني ٤٤ بتحقيق إبراهيم الإبياري،ط،دار الريان للتراث، دون تاريخ، وينظر : مصطلحات علم القراءات في ضوء علم المصطلح الحديث د/حمدي صلاح الهدهد ١/ ١٠٠:١٠٥ط.دار البصائر ٢٠٠٨م

(٢) فقه المصطلحات د/ حسنين محمد تقي٢ (http://www.balah.com) بتاريخ٧/١٠/٢٠٠٤م

أهمية المصطلح في التواصل بين البيئات العلمية

ما من ريب في أن استقرار المصطلح العلمي في أي علم من العلوم أمر بالغ الأهمية، فمصطلحات كل علم نجوم هادية لأهل الاختصاص عليها يلتقون، وبها يهتدون،ومنها ينطلقون،وبسببها يتواصلون، ولخطر المصطلح اضطلعت المجامع اللغوية العربية،وجمعية لسان العرب بهذه المهمة الجليلة، وترجمت المجامع ألوف المصطلحات والتعبيرات العلمية في مختلف فروع المعرفة"وقد ذهب فريق من المشتغلين بهذه المسألة إلى أنه لابد من إيجاد جذور عربية للكلمات والمصطلحات المراد ترجمتها، والتعبير عنها،وأنه لاينبغي أن تدنس العربية بعجمة أو لكنة"[(١)] وهذا الذي يطمح إليه كثير من المنتصرين للعربية، العارفين باقتدارها على مواكبة العصر ـــ شأنها في مسيرتها التاريخية ـــ يعكر صفوه "أوجه خلاف بين الدول العربية، والمثقفين العرب بشأن هذه المصطلحات،فالعراق والأردن لونتهم الثقافة الإنجليزيّة حينا فتأثروا بها،وسوريا ولبنان وتونس والجزائر ثقافتها فرنسية، فتأثرت مصطلحاتهم العلمية بالأصول الفرنسية"[(٢)]

ويحسن في هذا الموضع استعارة ماذكره د/ عبد السلام المسدي في بيان أهمية المصطلحات في التواصل حيث يقول:" إنه من المعلوم بالضرورة أن مفاتيح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهي

(١) خصائص اللغة العربية في التعبير العلمي،د/ عبد الحليم منتصر ٤٤:٤٦ منشور في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة عدد مايو ١٩٧٤م.

(٢) السابق الصفحات نفسها.

مجمع حقائقها المعرفية، وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه، وليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية ...فإذا استبان خطر المصطلح في كل فن توضح أن السجل الاصطلاحي هو الكشف المفهومي الذي يقيم للعلم سوره الجامع، وحضنه المانع فهو له كالسياج العقلي الذي يرسي حرماته، رادعا إياه أن يلابس غيره، وحاظرا على غيره أن يلتبس به... فيكون للمصطلح الفني في أي شعبة من شعاب شجرة المعرفة الإنسانية سلطة ذهنية ...وإذا اعتبرنا الجهاز المصطلحي لكل علم صورة مطابقة لبنية قياساته متى فسد فسدت صورته، واختلت بنيته، فيتداعى مضمونه بارتكاس مقولاته، مما سلف يتجلى أن الوزن المعرفي في كل علم رهين مصطلحاته"[١] نعم إن "المصطلح هو اللبنة الأولى للصرح العلمي، وهو النواة والبذرة للمنهج ... إن العلم منهج قبل أن يكون نتاجا أو مضمونا"[٢] هذا، وقد عني أسلافنا لقرون طوال في مختلف العلوم حتى استقرت المصطلحات، بما في ذلك المصطلحات النقدية والمصطلحات البلاغية، وقد استغرق هذا التحرير والتدقيق قرونا، وربما مر المصطلح الواحد بقرون حتى استقر وثبت، ويظهر ذلك بالإبحار بمصطلح واحد في البلاغة أو النقد في تراث الأسلاف، لمتابعة أطواره، ثم من بعد ذلك نطّرح ما أفنوا أعمارهم لأجله؛ صونا للعربية، وذودا عن حماها لمصطلحات لم يكن لها

(١) اختلاف المصطلح بين المشرق والمغرب د/ عبد السلام المسدي ٩، ١٠ كتاب العربي، الكويت، أكتوبر ٢٠٠٦م.

(٢)فقه المصطلحات د/حسنين محمد تقي٣ .

ثبات واستقرار في بيئاتها.

ولأهمية المصطلح نظر القدماء إلى المصطلحات على أنها مفاتيح العلوم، وترى في تراثنا الثري بالعطاء كتاب مفاتيح العلوم لمحمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي المتوفي قبل ألف عام تقريبا (ت٣٨٧هـ) يجمع في هذا الكتاب المصطلحات الأساسية للعلوم الإسلامية والعربية، وعلوم المنطق، وعلوم التجريب المنقولة عن اليونان، ويفسر معانيها بلغة دقيقة كاشفة عن الوعي باللغة المنقول منها، واللغة المنقول إليها (الفقه، والكلام، والنحو، والكتابة والشعر والعروض والأخبار والفلسفة والمنطق والطب والأرثماطيقي (الحساب) والهندسة وعلم النجوم والموسيقى والحيل والكيمياء) وهذا وغيره مما يبين سيرة الأسلاف في الانتفاع بثقافة الآخرين وإحسان نقلها إلى العربية بلغة مبينة، والبناء عليها، والإضافة إليها دون تعال، ولاعجمة، ولاغموض؛ لأنهم أحسنوا النية وأخلصوا العمل، فحسُن الإنتاج، ونما النفع.

توحيد المصطلحات النقدية والبلاغية ضرورة

إن النقد والبلاغة يشتغلان على النصوص الإبداعية العربية بأجناسها المتنوعة شعرا ونثرا، تحليلا ونقدا، وكشفا عن مواطن الإبداع، وأسباب الرقي الأدبي، كما يكشفان عن جمال النص، وجلاله، لذا كان لزاما على النقاد والبلاغيين تصفية لغتهم شأن النصوص التي يشتغلون عليها، وأن يكون انتصارهم في المصطلحات والمفاهيم في هذين العلمين لعربيتهم، وأن يسهموا بالقدر العالي في ترسيخ الهوية العربية في تعاطيهم مع تلكم النصوص الإبداعية، فبما تحيا اللغة إذا لم يحيها أهل الاختصاص، كما أن توحيد هذه المصطلحات أمر بالغ الضرورة لبناء جسور التواصل بين القارئ والنتاج النقدي والبلاغي، وبين النقاد والبلاغيين أنفسهم.

إن اختلاف المصطلحات يؤدي إلى شتات الرأي، وانفلات معاقد العلم، وضياع المعارف بِيَد أهلها، مما يؤدي بتتابع الزمان إما إلى اطّراح النتاج النقدي كله فكثرة الاختلاف مهلكة، أو تشذير النقاد وتفتيت المعرفة المتصلة إلى جزر متعادية تضر أكثر مما تنفع، وتهلك أكثر مما تبقي.

والحل الذي يراه الغذّامي لهذا المأزق، أن يتكلم النقد بلغة العرب[1] وقد أحدث نقل المصطلحات النقدية المدفوع بازدواجية الولاء أزمة في المصطلح النقدي "لكن أزمة المصطلح لم تكن أبدا أزمة مصطلح نقدي عربي، فالمصطلحات التي أفرزتها الحداثة الغربية في تجلياتها في المدارس النقدية الحديثة من

(١) ينظر: نقد الحداثة د/ حامد أبو حمد ١٤٨ نشر المؤلف بمصر ٢٠٠٦م.

بنيوية وتفكيكية تثير أزمة عند قراء الحداثة الغربية ذاتها، وتواجههم نفس مشاكلنا مع الفارق، وترتفع الدعوات بين الحين والآخر لتوحيد المصطلح النقدي حتى تصل إلى دلالات معرفية نقدية شبه متفق عليها...إذا كانت هناك أزمة مصطلح بهذه الخطورة بالنسبة للمتلقي من داخل الإطار الثقافي الذي أفرز هذا الفكر، وتلك المذاهب النقدية، فلابد أن أزمة المصطلح بالنسبة للمتلقي من خارج ذلك الإطار الثقافي أكثر خطورة وحدّة" (١)

(١) المرايا المحدبة د/ عبد العزيز حمودة ٣٣ كتاب عالم المعرفة إبريل ١٩٩٨م.

مصطلحات كل لغة نابعة منها متأثرة بمحيطها الثقافي

لئن صح استخدام مصطلحات أجنبية في العلوم التطبيقية لضرورة تقتضيها، فقد نمت تلك العلوم وترعرعت في بيئة أعجمية، فإنه لايجوز استخدام مصطلحات أجنبية في علوم اللغة العربية، ولغتنا فيها من الطاقات والثراء ما يمكّنها من تلبية مطالب العصر، فلقد نقل الأوائل علوم اليونان، واعتصروها وأضافوا إليها، وكل ذلك بلغة عربية مبينة، وابن سينا، والخوارزمي، وابن الهيثم، وغيرهم يفيض تراثهم بذلك، ومن المسلم به أن المصطلحات النقدية في الغرب نبتت في بيئة ثقافية، وظروف محيطة بها، وقد نقلها النقاد الحداثيون العرب بحمولاتها الثقافية التي لاتلائم بيئتنا، ولاقيمنا، ثم هي غير مستقرة في بيئتها، فكيف يكون لها استقرار في المشهد النقدي العربي؟! ورحم الله الدكتور عبد العزيز حمودة فقد كشف كثيرا من الطبول الجوفاء التي يعج بها مشهدنا النقدي يقول : -رحمه الله- "إننا حينما نستخدم مفردات الحداثة الغربية ذات الدلالات التي ترتبط بها داخل الواقع الثقافي والحضاري الخاص بها، تحدث فوضى دلالية داخل واقعنا الثقافي والحضاري، وإذا كنا ننشد الأصالة فقد كان من الأحرى بنا أن ننحت مصطلحنا الخاص بنا، النابع من واقعنا بكل مكوناته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ لأن الهوة بين الواقعين الغربي والعربي واسعة سحيقة"[١]

إن استيراد المصطلحات الأعجمية وشيوعها في المشهد النقدي العربي

(١) المرايا المحدبة د/ عبد العزيز حمودة ٣٤.

الحديث ليس دليل عجز اللغة العربية، وإنما هو إعلان عن عجز النقاد النقلة "ولقد فشل النقاد الحداثيون العرب مرة أخرى، وخاصة في تجلياتهم البنيوية والتفكيكية في نحت مصطلح نقدي جديد خاص بهم، تمتد جذوره في واقعنا الثقافي العربي، كما أنهم فشلوا في تنقية المصطلح الوافد من عوالقه الثقافية الغربية"(١)

إن القضية ليست قضية نقل مصطلح، وإنما القضية قضية نقل ثقافة، والغريب هو النقل الذي يغفل الثقافة التي نقلت منها هذه المصطلحات "ورغم انتماء المصطلح النقدي الغربي إلى تراث فلسفي غربي فإن المتلقي المثقف، وليس المتلقي العادي يجد صعوبة في تحديد دلالته،فما بالنا إذا كان هذا المصطلح الغربي الذي يكتسب شرعيته، ودلالته داخل الإطار الفكري للفلسفة الغربية يستخدم الآن في النسخة العربية للحداثة خارج هذا النطاق الفكري، إننا نستعير المصطلح النقدي، ونخرجه من دائرة دلالته داخل القيم المعرفية، فيجئ غريبا، ويبقى غريبا، ويذهب غريبا، النتيجة الطبيعية هي فوضى النقد التي خلقها الحداثيون العرب"(٢)

(١) السابق ٦٣.

(٢)المرايا المحدبة د/ عبد العزيز حمودة ٣٧ .

من المصطلحات النقدية المغربة

يجتهد النقاد الحداثيون العرب في ترسيخ المصطلحات المغربة بدءا بعنوانات أبحاثهم، ومؤلفاتهم؛ إشاعة للمصطلحات المغربة وبدءا بالغموض وإمعانا في التعالي أحيانا وإظهارا للتعلق بالغرب، وإعلانا عن الرقي والتقدم، والتجديد، وقد اخترت أكثر من خمسين عينة من عناوين هذه الكتب والأبحاث، مراعيا البعدين التاريخي من حيث القدم والحداثة، والبعد الجغرافي من حيث حشدنا عنوانات من المشرق والمغرب، وسأبرز التغريب في الكتابة لترى تلك الجزر المغرّبة على المستوى المشرقي والمغربي، منذ عام ١٩٦٧م إلى الآن (٤٤ عاما) :

١ــ في **سيمياء** الشعر القديم، د/ محمد مفتاح، ط.بيروت، الدار البيضاء ١٩٨٧م.

٢ــ **دينامية** النص، تنظير وإنجاز، د/ محمد مفتاح، ط.بيروت، الدار البيضاء ١٩٨٢م.

٣ــ النقد بين المثالية و**الدينامية**، د/ محمد مفتاح.مهرجان المربد الشعري التاسع ١٩٨٨م.

٤ــ تحليل الخطاب الشعري، **استراتيجية** التناص، د/ محمد مفتاح، ط، دار التنوير والمركز الثقافي، بيروت، ١٩٨٥م.

٥ــ درس **لسيميولوجيا**، رولان بارت، ترجمة عبد السلام بنعبد العالي،ط.دار توبقال، الدار البيضاء، ١٩٨٦م.

٦ــ **مورفولوجيا** الحكاية الخرافية، ترجمة وتقديم أبو بكر أحمد باقادر،

وأحمد عبد الرحيم نصر، النادي الأدبي الثقافي بجدة ١٩٨٩م.

٧ــ **سيميوطيقا** الشعر، دلالة القصيدة، ميكائيل ريفاتير، ترجمة فريال غزول، ضمن كتاب أنظمة العلامات.

٨ ــ محاضرات في **السيميولوجيا**، د/ محمد السرغيني، ط.دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٩٨٧م.

٩ــ **سوسيولوجيا** النقد العربي الحديث، د/غالي شكري، ط. دار الطليعة،بيروت١٩٨١م.

١٠ــ **السيمياء** والتأويل، روبرت شولز، ترجمة سعيد الغانمي، ط. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٤م.

١١ــ شفرات النص، بحوث **سيميولوجية** في شعرية القص والقصيدة،د/صلاح فضل،ط.دار الفكر، القاهرة ١٩٩٠م.

١٢ــ أنظمة العلامات، مدخل إلى **السيميولوجيا**، سيزا قاسم، ونصر حامد أبوزيد، ط. دار إلياس العصرية، القاهرة،١٩٨٦م.

١٣ــ دروس في **السيميائيات**، د/حنون مبارك، ط.دار توبقال، الدار البيضاء،١٩٨٧م.

١٤ــ **سايكولوجية** الشعر ومقالات أخرى، نازك الملائكة، ط.دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٣م.

١٥ــ دراسة في الشعر العربي الحديث وفق المنهج النقدي **الديالكتيكي**، أمطانيوس ميخائيل، ط، الكتب العصرية، بيروت١٩٦٨م.

١٦ــ علم الإشارة (**السيميولوجيا**) بيير جيرو، ترجمة د/منذر عياش،

ط، دار طلاس، دمشق ١٩٨٨م.

١٧ــ أنا أشتعل ضمن إطار البنيوية **الدينامية**، حوار أجراه عبد الغني أبو العزم،مع محمد مفتاح، ملحق أنوال الثقافي، الدار البيضاء، السبت١٤مارس ١٩٨٧م.

١٨ــ البنية والرؤيا في التجسيد **الأيقوني**، د/ كمال أبوديب،مجلة الأقلام، العدد الخامس،بغداد،أيار ١٩٨٧م.

١٩ــ دراسة **سيميولوجية** لقصيدة المواكب لجبران، د/ موريس أبو ناضر، مجلة الفكر العربي المعاصر ١٨ــ١٩ آذار ١٩٨٢م،بيروت.

٢٠ــ التحليل **السيميوطيقي** للنصوص،جماعة أنتوفيرن، ترجمة د/محمد السرغيني،مجلة دراسات أدبية ولسانية، العدد الثاني،المغرب،١٩٨٦م.

٢١ــ النص الموازي في الرواية، **استرتيجية** العنوان، شعيب حليفي،مجلة الكرمل، عدد٤٦ قبرص،١٩٩٢م.

٢٢ــ **سيميائيات** الشعر، ميكائيل ريفاتير،ترجمة محمود منقذ،مجلة شيءون أدبية، العدد الثالث، الشارقة،١٩٨٧م.

٢٣ــ بنية القصيدة عند حميد سعيد، دراسة **سيميائية** تفكيكية لقصيدة (ياجارة الدموالدمار) د/عبد الملك مرتاض، مجلة الأقلام، عدد بغداد، ١٩٩٠م.

٢٤ــ شعرية الرواية **الفانتاستيكية**،شعيب حليفي،ط، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة،١٩٩٧م.

٢٥ــ في نظرية الرواية، بحث في **تقنيات** السرد، د/عبد الملك مرتاض،

ط.عالم المعرفة،ديسمبر ١٩٩٨م.

٢٦ــ **سيميائية** النص الأدبي،أنور المرتجي، إفريقيا، الشرق، ١٩٨٧م.

٢٧ــ مكونات السرد **الفانتاستيكي**، شعيب حليفي، مجلة فصول، المجلد الثاني عشر، العدد الأول ١٩٩٣م.

٢٨ــ **إيديولوجية** بنية القص، لطيفة الزيات نموذجا، فريال جبوري غزول، مجلة فصول، المجلد الثاني عشر، العدد الأول ١٩٩٣م.

٢٩ــ **تراجيديا** الثورة والقهر في رواية جيل الستنيات، عبد الرحمن أبو عوف، مجلة فصول، المجلد الثاني عشر، العدد الأول ١٩٩٣م.

٣٠ــ الحساسية **الميتافيزيقية** في الشعر الحديث، حسن فحافي، مجلة جسور العدد٢،٣.

٣١ــ **سيمياء** المقالة وأدبية النص، د/محمد عصر، نشر المؤلف ٢٠٠٤م.

٣٢ــ هلامية الخطاب **السريالي**، رزق سليم زهدي،جريدة اللواء، بيروت ٦آيار ١٩٦٧م.

٣٣ــ آليات التشكيل و**سيميائيات** التأويل، د/خالد البلتاجي، ط، دار الوثائق الجامعية،دون تاريخ.

٣٤ــ ظواهر **سوسيو** أدبية في القصة الحديثة في الخليج العربي، ظبية خميس، مجلة (ضاد) عدد ٩، ٢٠٠٧م.

٣٥ــ **مانفستو** الحداثة استرجاع إزراباوند، د/جمال نجيب التلاوي مجلة (ضاد)ع ٩، ٢٠٠٧م.

٣٦ــ **الإبيجراما** عند عز الدين إسماعيل، مديحة أبو زيد، مجلة(ضاد)

عدد ٩، ٢٠٠٧م.

٣٧ــ عن اللغة **والتكنيك** في القصة والرواية، حسن البنا، فصول، العدد الأول ١٩٨٤م.

٣٨ــ **بويطيقا** النثر، د/جابر عصفور، مجلة آفاق العصر،١٩٩٧م.

٣٩ــ **السيميوطيقا**، مفاهيم وأبعاد أمينة، رشيد فصول، إبريل ١٩٨١م.

٤٠ــ الأدب العربي **والسيميائية**، جمال شحيد، ط. المعرفة، دمشق، نوفمبر ١٩٧٦م.

٤١ــ **سوسيولوجيا** الأدب، روبير أسكاربيت، ترجمة آمال أنطوان عرموني، بيروت،١٩٧٨م.

٤٢ــ **سيميولجيا** المسرح، سامية أحمد أسعد، فصول، إبريل، ١٩٨١م.

٤٣ــ **الأنثروبولوجيا** البنيوية،كلود ليفي ستراوس، ترجمة مصطفى صالح، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٧م.

٤٤ــ التركيب اللغوي للأدب: بحث في فلسفة اللغة و**الاسطيقيا**، لطفي عبد البديع، مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٠م.

٤٥ــ **الهرمينيوطيقا** ومعضلة تفسير النص، نصر أبو زيد، مجلة فصول، إبريل ١٩٨١م.

٤٦ــ تحليل **سيميولوجي** لمسرحية الأستاذ، هدى وصفي، مجلة فصول، إبريل ١٩٨١م.

٤٧ــ فن الخطابة وتأويل النص، ونقد **الأيديولوجيا**، هانزجورج غادامير، ترجمة نخلة فريفر، مجلة العرب، والفكر العالمي، بيروت، ١٩٨٨م.

٤٨ــ الشحاذ دراسة **نفسبنيوية**، جانفي، مجلة فصول، مصر.

٤٩ــ المنهج **السيميائي**، فريدا معضشو، رابطة أدباء الشام.

٥٠ــ **السيميوطيقا** والعنونة، جميل حمداوي، عالم الفكر، الكويت ١٩٩٧م.

٥١ــ الاتجاه **السيميولوجي** ونقد الشعر عصام كامل، دار فرحة، مصر.

٥٢ــ **السيميولوجيا** والسرد الأدبي، صالح مفقودة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

٥٣ــ مناهج التحليل **السيميائي**، على زعينة، منشورات، جامعة بسكرة، الجزائر.

٥٤ــ **سيمياء** العنوان، بسام قطوش، دار الثقافة، الأردن.

وترى في متون هذه البحوث، وغيرها من بحوث ومؤلفات كثيرة في الفترة السابق ذكرها –مع أنها– تحمل عناوين عربية كمؤلفات د/جابر عصفور، ود/صلاح فضل، ود/غالي شكري، ود/ عبد السلام المسدي، ود/ عبد الله الغذّامي، ود/مصطفى ناصف، ود/فاضل ثامر، ود/ شكري عياد، وغيرهم من النقاد في المشرق والمغرب –تراها تعجّ بالمصطلحات الأعجمية–،وسأورد عينة في شكل جدولين، الجدول الأول: مصطلحات أعجمية خالصة كتبت فقط بالأبجدية العربية، بدل الأبجدية اللاتينية، والجدول الثاني لمصطلحات نقدية شقها عربي، وشقها الآخر أعجمي مكتوب بأبجدية عربية.

المصطلح العربي	المصطلح البديل، ومعناه	المرجع الوارد فيه
الجملة الطلبية	**الجملة الاقتضائية**، والمعنى واحد .	الأسلوبية والأسلوب، د/ المسدي ١٢٢.
الجملة الخبرية	**الجملة التقريرية**، والمعنى واحد.	السابق ١٢٤.
العدول، أو خلاف مقتضى الظاهر	**الانزياح**، ومنهم من يسميه **الانكسار النصي**، ومنهم من يسميه **الانحراف النصي**.	السابق ١٢٤.
الخاصية الأسلوبية، أو السمة الأسلوبية.	**التشبع** : ومعناه شيوع ظاهرة أسلوبية في نص ما كشيوع السجع مثلا في نص، فينظر إليه كما ينظر إلى المادة الكيمائية التي تشيع في تركيبة كيماوية، فالمصطلح منقول من مصطلحات الكيمياء (Saturation) ولذا يقال في كتاباتهم كيميائيات النص حيث يتعاملون مع المواد اللغوية تعامل المواد الكيماوية في التفاعل، والانسجام.	السابق ١٢٩.
المقابلة العكسية	**التصالب**: قلب ترتيب كلمات الجملة في جملة تالية لها، منه قوله تعالى: (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي)	معجم مصطلحات الأدب د/مجدي وهبة ص ٦٨.
الاستعارة الوفاقية والاستعارة العنادية أو التهكمية.	**الاستبدال**: يعنون به كل استعارة تحتوي على تناقض ما، مثلا كلمة (الجمل) في عبارة (الجمل سفينة الصحراء) الجمل حيوان، بينما السفينة جماد، فاعتبار الجمل سفينة تناقض، ولحل هذا التناقض يقدر القارئ أن الأصل: الجمل في الصحراء كالسفينة في الماء.	دراسات في الاستعارة المفهومية، د/ عبد الله الحراصي،ص ١٦.
الاستعارة التصريحية والأصلية	**النظرية الاستبدالية**.	تحليل الخطاب الشعري، د/محمد مفتاح ص ٨٣.
الاستعارة المطلقة	**استعارة بنيوية جزئية**، تنعكس في المعجم	السابق ص ١٠٤.

المصطلح العربي	المصطلح البديل، ومعناه	المرجع الوارد فيه
والمرشحة والمجردة	اللغوي، كقولنا :(النظريات بناء)	
الاستعارة المكنية، والمركبة	**النظرية التفاعلية** : أي الاستعارة التي تراعي تفاعل الكلمات فيما بينها، وماحولها.	السابق ص ٨٤.
الاستعارة	**الاستعارة الموجهة**: وهي مبنية على أساس التوجيه المكاني (فوق ــ تحت)	السابق ص ١٠٣.
الاستعارة التبعية، والأصلية	**النظرية العلاقية** وهذا التصنيف الحداثي للاستعارة مبني على أنه توجد ثلاث نظريات تحاول تفسير طبيعة الاستعارة، وهي نظرية الاستبدال، ونظرية التشبيه، ونظرية التفاعل.	السابق ص ٩٥. ودراسات في الاستعارةالمفهومية د/ عبد الله الحراصي ص ١٦.

ومما مضى عرضه يتبين لنا حجم غزو المصطلحات الأعجمية للنقد العربي، وهو أمر بالغ الخطرعلى تغريب نقدنا وبلاغتنا العربية، ووأد انتماء الأجيال لعربيتهم ودينهم.

أثر تغريب المصطلحات على التواصل

أنشأ تغريب المصطلحات قطيعة في المشهد النقدي العربي المعاصر يمكن حصرها في صورتين:

١ــ الصورة الأولى: نشأت قطيعة بين النقد والقارئ، وذلك بسبب شيوع مصطلحات، وتكثيفها في كتابات النقاد، وغموض دلالاتها حيث "لم تتضح دلالاتها إلا لدى قلة من العرب، ومن هذه المصطلحات: تحول نوعي، شعريات الخطاب، انشغالاتها، رهاناتها، النمذجة الوصفية، إشكاليات

سيميائية، تداولية، تخييل روائي" [١]

وقد أضحى الغموض في الكتابات النقدية الحديثة سمة من سماتها مما قزّم جمهور القراء، وحينما تستعرض تلك الكتابات ترى "لغة النقد تزداد صعوبة بازدياد الكثافة في الثقافة، فالناقد يتعامل مع المذاهب الغربية تعامل ابن هشام مع مغنى اللبيب، فابن هشام يذكر للقارئ بعض الشاهد لا كله؛ لاعتقاده أن القارئ يحفظ القرآن والحديث والشعر القديم، وهذا الناقد يذكر للقارئ جوهر الفكرة مركّزا في مصطلح نقدي معزوّ إلى ناقد غربي، كأن القارئ العربي يحفظ كتب النقد البنيوي والتفكيكي، كما يحفظ السبع المثاني، وهيهات، ومن هذا التكثيف غير الشفيف قول أحد الكتاب: وهناك من يسعى إلى تشييد نماذج نظرية ونقدية تتجاوز حدود التحليل الوصفي العام إلى اقتراح مقاربات تواصلية تداولية، أو سيميائية تعاقبية، أو سوسيونقدية، تأخذ في الاعتبار علائق البنى السردية والسيميائية بأيدلوجية العمل الأدبي"[٢]

٢ــ الصورة الثانية: القطيعة بين النقاد الحداثيين العرب أنفسهم، وذلك بسبب الاختلافات في ترجمة المصطلحات النقدية، أو تعريبها، فللمشارقة نهج في التعريب والترجمة، وللمغاربة نهج آخر في التعريب والترجمة "فالمشارقة أحرص على إحياء ألفاظ التراث، وابتعاثها للدلالات المستحدثة، وتراهم

(١) على محك لغة النقد، د/غازي مختار طليمات، ص ٥ جريدة البيان الإماراتية، الخميس ٢٣ مايو ٢٠٠٢م.

(٢) السابق الصفحة نفسها.

ينفرون من كل مصطلح يشينه النشاز... والمغاربة –في نسبتهم العامة– أظهر جرأة على اللغة... ومن مظاهر الاختلاف والتباين في اشتقاق المصطلح استسهال المغاربة التوسل بآلية النحت... فهو ألصق بروح اللغات الانضمامية كلغات الأسرة اللاتينية والجرمانية، والأنجلوسكسونية... فتصادف في كلامهم: اللازمان، اللامكان، اللامرئي، اللاتاريخانية، وتصادف أيضا السوسيوبنائي، والنفسبنيوي، والتحلينفسي، وكذلك الزمكاني... ولكن المستساغ عند بعض أهل المغرب العربي ليس دائما مستساغا عند أهل المشرق... يقف الفكر وتقف معه اللغة على تمزق الذات الثقافية بين الأصالة الوفية، والاستشراف الجرئ"[1]

وقد أورد د/فاضل ثامر مصطلحات نقدية تختلف ترجماتها اختلافا كبيرا، مما يشكل أزمة في المشهد النقدي العربي الحديث، فمثلا مصطلح (Linguistics) ترجم عدة ترجمات منها: علم اللسان، اللسانيات، علم اللغة، الألسنية، وقد تجاوزت مسمياته عشرين لفظا.

ومصطلح (Syntanatic) يترجم إلى عدة مقابلات: السياقية، الخطية، الأفقية، النسقية، الضميمية، التراصفية، الترابطية، وغير ذلك.

ومصطلح (Paradigmatic) يترجم إلى: الاستبدالية، الاختبارية، الجدولية، الإيحائية، الرأسية، وما إلى ذلك.

ومصطلح السيميائية يتقاسمها في اللغة الإنجليزيّة تعبيران أحدهما (Semiology) الذي استخدمه فرديناند دوسوسور، في كتابه دروس في

(١) اختلاف المصطلح بين المشرق والمغرب د/ المسدي ٢٤:٢٨، كتاب العربي أكتوبر ٢٠٠٦م.

الألسنية العامة، والآخر هو (Semiotices) الذي جاء به الفيلسوف الأميركي جارلزبيرس، والخطوة الأولى التي قام بها بعض المترجمين تتمثل في التعريب الصوتي للمصطلحين فوجدنا مصطلح السيميولجيا، والسيميوطيقا، وأحيانا السيميوتيك، إلا أن عملية الترجمة اللاحقة أضافت مقابلات جديدة منها: علم الإشارات، الإشاراتية، علم العلامات، العلاماتية، علم الأدلة، السيميائية، السيميائيات.

ومصطلح (Signe) يترجم إلى: الإشارة، العلامة، الدليل.

ومصطلح الشعرية (Poetics) يترجم إلى: الإنشائية، فن الشعر، نظرية الأدب، الشاعرية، قضايا الفن الإبداعي، علم الأدب، صناعية الأدب، قبل أن يستقر مصطلح الشعرية.

ومصطلح الخطاب (Discourse) مقابلاته: القول، الأطروحة، الحديث، الإنشاء، لغة الكلام، الكلام المتصل، أسلوب التناول.

ومصطلح السردية (Narratoloy) مقابلاته: علم السرد، السرديات، السردية، نظرية القصة، القصصية، المسردية، القصيات، السردلوجية، الناراتالوجيا[1]

ويحصر لنا عادل فاخوري ما يقرب من ستة أصوات دال للمصطلح في السيمياء والسيمية والسيميائية والسيميوطيقا والسميولوجيا والرموزية، ثم

---

(١) ينظر: إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب العربي الحديث د/ فاضل ثامر ٨،٧ منشور على الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٧م
(Http://www.nizwa.com)

يستقر الأمر لديه على الدال (السيمياء) وعلى التعددية ذاتها يؤكد معجب الزهراني على وجود أكثر من ثمانية دوال لـــ (Semiotic) ويورد ترجمة غريبة لأحدهم بـــ (الأعراضية)[١]

كل هذا الاختلاف مما يقطع أواصر التواصل، وهو لايقل خطرا عن قطيعة الأرحام بين الأهل، لما له من خطر على لغة القرآن الكريم، والهوية العربية.

(١) ينظر آليات التشكيل وسيميائيات التأويل د/خالد البلتاجي ٥،٤ نشر المؤلف بمصر ٢٠١٠م.

تغريب المصطلحات ووأد الانتماء

من فرائض الأمة على بني جلدتها من النقاد والبلاغيين أن يكونوا سدنة لغتها، وحماة سنخها، وأصلها، وأن يكون همهم الأجلّ الذود عن حياضها، وحماية ذمارها، والانتفاع الحق بما أجاد فيه أبناء اللغات الأخرى في الارتقاء بلغتهم، دونما استعجام، ولاتعمية، ولاتغريب، ولاتهويم، لكن الذي حدث هو جعل النقدي العربي غربي الوجه واللسان، مصبوغا بالتنكر لكل ما هو تراثي؛ إمعانا في العصف بالانتماء، وإيغالا في ترسيخ التبعية، ودفعا إلى الاستلاب الثقافي، وإشاعة للشعور بالانهزام، والارتكاس بالأمة إلى براثن التخلف، ولقد صدق المرحوم الدكتور عبد العزيز حمودة حينما قال "إننا في انبهارنا بإنجازات العقل الغربي الحديث أدرنا ظهورنا بالكلية، أو بدرجات متفاوتة لتراث البلاغة العربية، وكنا حينما نعود إلى تلك البلاغة -في أضل الحالات- نفعل ذلك من منطلق الدراسة الأكاديمية التي تنتهي فوق أرفف المكتبات، ثم حينما نتحول إلى الممارسات النقدية نلجأ إلى المصطلحات والمفاهيم المستوردة، كان التراث بالنسبة لكثيرين من الحداثيين العرب أمرا من شؤون الماضي، الماضي الذي يجب أن نحقق معه قطيعة معرفية"(١).

ويكشف الباحثون عن سر هذه الانتكاسة، فيؤكدون على أن هذا الانبهار نشأ في ظل ثورة ١٩٥٢، ونكسة ١٩٦٧م حيث وجد الأدباء الشبان والفنانون الحداثة سبيلهم الوحيد لرفض الماضي، والشك في الحاضر،

(١) المرايا المقعرة، د/ عبد العزيز حمودة، ص١٣، عالم المعرفة، الكويت.

واليأس من المستقبل، والشعور بالدونية أمام منجزات العقل الغربي[١]

وقد وصل – يقول د/ حمودة– الانبهار بالعقل الغربي إلى ذروته في ربع القرن الأخير من القرن العشرين، مع النخبة الحداثية، ومابعد الحداثية العربية، والانبهار بمنجزات العقل الغربي في حد ذاته ليس خطيئة لاتغتفر، لكنه يصبح كذلك حينما يقرن بالتنكر للتراث الثقافي العربي، أو المناداة –كما تفعل النخبة– بضرورة حدوث قطيعة معرفية كاملة معه كشرط لتحقيق التحديث والحداثة[٢]

وأصحاب الحداثة –كما يقول د/ شكري عياد– كبارهم وصغارهم يتجاهلون نقائص الحضارة الغربية مع علمهم بهذه النقائص،[٣] ويوضح د/ حمودة أن الأزمة ليست أزمة مصطلح وترجمته، ونقله إلى العربية بل أزمة الثقافة التي أفرزت ذلك المصطلح أزمة اختلاف حضاري، وثقافي بالدرجة الأولى[٤]

ولقد "خضع النقد العربي الحديث لعوامل كثيرة على مستوى تغريب ممارساته، فإن فترة الخمسينات شهدت مرحلة ترسيخ النقد الواقعي الاشتراكي في الحقل الثقافي العربي...هذه الكتابات قد ارتكزت على روافد غربية مثل الاشتراكية الفابيانية(Fabianisme) والاشتراكية الديمقراطية (Lasalle) ثم الاشتراكية العلمية (ماركس إنجلز) فإن النقد الواقعي

---

(١) ينظر : المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والغربيين، د/ شكري عياد ص ٤٥، عالم المعرفة ، الكويت، والمرايا المقعرة ٢٩.

(٢) ينظر: المرايا المقعرة ٣١.

(٣) المذاهب الأدبية ص ١٧.

(٤) المرايا المقعرة ص ٥٣.

الاشتراكي العربي قد عرف مع ذلك انحرافات في توجهاته نظرا لغياب تصور كامل لمفهوم الجمالية الماركسية"[١] و"لقد عزلنا المصطلح النقدي عن هذا التاريخ، وعزلناه عن الحساسية العامة، ثم عزلناه عن التعاطف الأساسي الذي لاتتم معرفة دونه"[٢]

وهناك شبه إجماع من عقلاء النقاد العرب على أن هذا التغريب قائم على تعميق القطيعة مع الماضي، وتبغيضه إلى جمهور القراء والدارسين العرب، وشغلهم بنماذج نقدية غربية نظرية وتطبيقا لتنشأ أجيال لاصلة لها بتراث الأمة، لأنها ربيت على الالتفات عن الماضي، والنظر إلى الغرب، وإن عرض شيء من التراث نال من السخرية والتقزيم ما يرسخ الانتماء للغرب، ويؤكد على أنه المخرج الوحيد من أزمة التخلف، وعار التقهقر، وتلك قاصمة لاعاصم منها -بعد الله- إلا إعادة إنتاج التراث النقدي، والوفاء بحقه عرضا وتطبيقا، ومن اليقين أنه الهدى سبيلا في فقه نصوص العربية، والوقوف على أسباب جمالها، فقد نبت في البيئة نفسها التي أبدع فيها النص موضوع الدراسة، وكل ذلك مما يعود بالدارسين إلى الانتماء لعربيتهم ودينهم.

---

(١) النقد العربي الحديث بين التغريب والتأصيل ص ٢ منشور على الشبكة العنكبوتية (http://www.siteavie.com١٩/٩/٢٠٠٣)

(٢) النقد العربي نحو نظرية ثانية د/ مصطفى ناصف١٥،عالم المعرفة، الكويت، مارس٢٠٠٠م.

الخاتمة

بعد هذا الإبحار في كتب النقد الحديث يمكن استخلاص بعض النتائج، وقد جاءت على النحو الآتي:

١ــ عجمة النقد العربي الحديث الذي يتخذ من الحداثة سبيلا للتجديد أضحى أمرا بالغ الخطر، يجب مقاومته.

٢ــ غفلة النقلة عن الحمولات الثقافية، والفارقات الثقافية والبيئية بين المنقول منه، والمنقول إليه.

٣ــ عدم استقرار كثير من المصطلحات المنقولة من البيئة الغربية إلى البيئة العربية على الرغم من مرور أربعة وأربعين عاما.

٤ــ كثرة الاختلافات في مصطلحات النقاد الحداثيين بين المشارقة والمغاربة مما يؤزّم جسور التواصل.

٥ــ التأثير السلبي على انتماءات الناشيءة وشداة الباحثين إلى عربيتهم عموما، وإلى تراثهم العربي الأصيل خصوصا.

٦ــ ضرورة توحيد جهود النقاد والبلاغيين العرب عبر مؤتمرات وندوات تصل إلى اتفاق في المصطلحات، بالابتكار أو التعريب المؤسس على قواعد المجامع اللغوية العربية، وجمعيات التعريب.

المصادر والمراجع

١.آليات التشكيل وسيميائيات التأويل د/خالد البلتاجي نشر المؤلف بمصر ٢٠١٠م.

٢. اختلاف المصطلح بين المشرق والمغرب د/ عبد السلام المسدي كتاب العربي، الكويت، أكتوبر ٢٠٠٦م.

٣.الأسس اللغوية لعلم المصطلح د/ محمود فهمي حجازي، ط، دار غريب القاهرة.

٤. الأسلوبية والأسلوب،د/ عبد السلام المسدي، ط دار الكتاب الجديد المتحدة ٢٠٠٦م.

٥. إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب العربي الحديث د/ فاضل ثامرمنشور على الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٧م

(Http://www.nizwa.com)

٦.بنية النص الكبرى، د/ صبحي الطعان، عالم الفكر، مج ٢٣، الكويت ١٩٩٤م.

٧. تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، دار مكتبة الحياة، بيروت، دون تاريخ.

٨. تحليل الخطاب الشعري، د/محمد مفتاح، ط، دار التنوير والدار البيضاء، بيروت ١٩٨٥م.

٩. ترويض النص، د/حاتم الصكر، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٧م.

١٠.التعريفات للشريف الجرجاني بتحقيق إبراهيم الإبياري، ط، دار

الريان للتراث، دون تاريخ.

١١.خصائص اللغة العربية في التعبير العلمي، د/ عبد الحليم منتصر منشور في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة عدد مايو ١٩٧٤م.

١٢.الخصائص لابن جني بتحقيق الشيخ علي النجار، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م.

١٣.دراسات في الاستعارة المفهومية، د/ عبد الله الحراصي، كتاب نزوى، ط، مؤسسة عمان للصحافة ٢٠٠٢م.

١٤.سلطة النص (الخروج من التيه) د/ عبد العزيز حمودة، ط، عالم المعرفة، نوفمبر ٢٠٠٣م.

١٥.على محك لغة النقد، د/غازي مختار طليمات، جريدة البيان الإماراتية، الخميس ٢٣ مايو ٢٠٠٢م.

١٦.العلاقة بين القارئ والنص في التفكير الأدبي المعاصر د/ رشيد بنحدو.

١٧.فقه المصطلحات د/ حسنين محمد تقي منشور على الشبكة العنكبوتية (http://www.balah.com) بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٧م

١٨.القاموس المحيط، للفيروزآبادي، ط، دار الجيل بيروت، دون تاريخ.

١٩.الكليات لأبي البقاء الكفوي بتحقيق د/ عدنان درويش، ومحمد المصري،ط، مؤسسة الرسالة،بيروت ١٩٩٣م.

٢٠لسان العرب، لابن منظور، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرين. ط، دار المعارف، ١٩٧٩م.

٢١.مصطلحات علم القراءات في ضوء علم المصطلح الحديث د/حمدي صلاح الهدهد ط، دار البصائر ٢٠٠٨م

٢٢.من النقد المعياري إلى التحليل اللساني، د/خالد سليكي، عالم الفكر مج ٢٣ الكويت ١٩٩٤م.

٢٣.مفاتيح العلوم للخوازمي، ط، دار النهضة العربية، دون تاريخ.

٢٤.مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، ط، دار الجيل، بيروت ١٩٩١م.

٢٥.معجم مصطلحات الأدب د/مجدي وهبة، ط، مكتبة لبنان، دون تاريخ.

٢٦.المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب، والغربيين، د/ شكري عياد عالم المعرفة، الكويت.

٢٧.المرايا المحدبة د/ عبد العزيز حمودة كتاب عالم المعرفة إبريل ١٩٩٨م.

٢٨.المرايا المقعرة، د/ عبد العزيز حمودة، عالم المعرفة، الكويت، أغسطس ٢٠٠١م.

٢٩.المعجم الوسيط، لجنة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ثانية.

٣٠.نظرية البنائية في النقد الأدبي د/صلاح فضل، ط، مكتبة الأنجلو ١٩٨٠م.

٣١.نظرية علم النص د/حسام أحمد فرج، ط، مكتبة الآداب ٢٠٠٩م.

٣٢.نقد الحداثة د/ حامد أبو حمد نشر المؤلف بمصر ٢٠٠٦م.

٣٣.النقدالعربي الحديث بين التغريب والتأصيل منشور على الشبكة

العنكبوتية (http://www.siteavie.com١٩/٩/٢٠٠٣)

٣٤.النقد العربي نحو نظرية ثانية د/ مصطفى ناصف١٥، عالم المعرفة، الكويت، مارس٢٠٠٠م.

٣٥.هيرمينوطيقا، د/ صفاء عبد السلام، ط، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٣٦.الهوية الثقافية والنقد الأدبي، د/جابر عصفور، ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠١٠م.

فهرس المحتويات

مقدمة ٤
تمهيد ٦
مفهوم المصطلح والاصطلاح ٧
أهمية المصطلح في التواصل بين البيئات العلمية ٩
توحيد المصطلحات النقدية والبلاغية ضرورة ١٢
مصطلحات كل لغة نابعة منها متأثرة بمحيطها الثقافي ١٤
من المصطلحات النقدية المغربة ١٦
أثر تغريب المصطلحات على التواصل ٢٣
تغريب المصطلحات ووأد الانتماء ٢٨
الخاتمة ٣١
المصادر والمراجع ٣٢
فهرس المحتويات ٣٦